فقال سعد يا رسول الله ما هذا قال هذه رحمة جعلها الله في قلوب عباده وانما
يرحم الله من عباده الرحماء وكذلك اخرجه البخاري في المسند وتابعه المغيرة وحماد وجعفر
بن سليمان عن ثابت عن انس وتابعه سمعه من النضر بن انس ودخل حديث بعضهم في بعض
قال وقال حماد ابو انس لام سليم ان هذا الرجل يعني النبي صلى الله عليه وسلم يحرم الخمر
فانطلق حتى اتى الشام فهلك هناك فجاء ابو طلحة فخطبها فقالت مثلك لا
يرد ولكنك كافر وانا مسلمة فقال ما ذاك دهرك قالت وما دهري قال الصفرا
والبيضا قالت لا اريد صفرا ولا بيضا اريد منك الاسلام قال فمن لي بذلك قالت
لك بذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فانطلق يريد رسول الله وهو في اصحابه فلما راه
قال جاءكم ابو طلحة غرة الاسلام بين عينيه فجاء فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما قالت
ام سليم فتزوجها على ذلك قال ثابت فما بلغنا ان مهرا كان اعظم منه انها
رضيت بالاسلام مهرا فتزوجها وكانت امراة مليحة العينين فيها صغر
فكانت معه حتى ولدت منه بني وكان ابو طلحة يحبه حبا شديدا فمرض الصبي
وتواضع ابو طلحة لمرضه او تضعضع له فانطلق الى النبي صلى الله عليه وسلم ومات الصبي فقالت
ام سليم لا ينعين الى ابي طلحة احد حتى اكون انا انعاه له فهيات الصبي ووضعته وجاء ابو طلحة ابنه
من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى دخل عليها فقال كيف ابني فقالت يا ابا طلحة ما كان منذ اشتكى
اسكن منه الساعة قال فلله الحمد فاتته بعشائه فاصاب منه ثم قامت فتطيبت وتعرضت
له فاصاب منها فلما علمت انه طعم واصاب منها قالت يا ابا طلحة ارايت لو ان قوما اعاروا
قوما عارية لهم فسالوهم اياها اكان لهم ان يمنعوهم قال لا قالت فان الله كان اعارك ابنك
عارية ثم قبضه اليك فاحتسب ابنك واصبر فغضب ثم قال تركتني حتى اذا وقعت بما
وقعت نعيت الي ابني ثم غدا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبره فقال بارك الله لكما
في غابر ليلتكما فتلقت من ذلك الحمل وكانت ام سليم تسافر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
تخرج معه اذا خرج وتدخل معه اذا دخل وقال اذا ولدت ام سليم فاتوني بالصبي فاخذها الطلق
ليلة قربهم من المدينة قالت اللهم اني كنت ادخل اذا دخل نبيك واخرج اذا خرج وقد حضر هذا الامر
فولدت غلاما يعني حين قدما المدينة فقالت لابنها انس انطلق به الى رسول الله فانطلق به
الى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يسم ابلا وغنما فلما نظر اليه قال لانس اولدت ابنة ملحان قال نعم

فالقى فاه من فيه ول الصبي فقال ايتوني بتمرات عجوة فاخذ التمرة فجعل يحنك الصبي وجعل
الصبي يتلمظ فقال انظروا الى حب الانصار التمر فحنكه رسول الله صلى الله عليه وسلم وسماه
عبد الله قال ثابت وكان يعد من خيار المسلمين روى مسلم اكثره واخرج من حديث
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة عن انس وعن عبد الله بن جعفر المدائني وعن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال
كان بمكة مقعدان وكان لهما ابن جميل غزوة وكان يجيء المسجد فيضعهما فيه ثم يذهب فيكسب
عليهما فكان يسعى احتملهما فقتل فتفقد رسول الله صلى الله عليه وسلم مكان ابنه فقالوا مات
فقال لو ترك احد لاحد لترك ابن المقعدين ثم كان رسول الله لقد ايقول ذلك قلت
المدني واه واسحق الوبري عن عبد الله بن عمر عن ابيه عن عبد الله بن عبد الله بن جحش
عن ابيه عن حمنة بنت جحش انها قيل لها قتل اخوك فقالت يرحمه الله انا لله وانا اليه راجعون
فقيل لها قتل خالك حمزة فقالت رحمه الله انا لله وانا اليه راجعون فقيل لها قتل زوجك
فقالت واحزناه فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان الزوج من المراة لشعبة ما هي لشيء قلت غريب و
ابن عمر عن كيسان قال كنا نعرض المصاحف عند علقمة ثم يحدث كلاما ما اصاب من
مصيبة في الارض الا باذن الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه فسالناه عنها فقال هو الرجل تصيبه
المصيبة فيعلم انها من عند الله فيرضى ويسلم ورواه هذا عن ابن مسعود

ثواب المصيبة بالولد لمن يحتسبه

الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يموت لاحد من المسلمين ثلاثة من الولد
فتمسه النار الا تحلة القسم زاد فيه معمر لم يبلغوا الحنث وابو عوانة عن عبد الرحمن بن الاصبهاني
عن ابي صالح عن ابي سعيد ان النسوة اجتمعن فاتاهن رسول الله يعلمهن مما علمه الله ثم قال ما منكن
من امراة يموت لها ثلاثة من ولدها الا كانوا لها حجابا من النار فقالت امراة واثنين قال واثنين
ورواه سهيل عن ابي صالح فقال عن ابي هريرة ورواه شريك عن ابن الاصبهاني فقال عنهما ورواه شعبة
عن ابن الاصبهاني عن ابي صالح عن ابي سعيد وعن ابن الاصبهاني عن ابي حازم عن ابي هريرة [illegible]
وذكر ابن عيينة عن سهيل عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله قال لنسوة لا يموت لاحداكن ثلاثة من الولد
فتحتسبهم الا دخلت الجنة فقالت امراة او اثنين يا رسول الله قال او اثنين وعن عبد الوارث
وعبد العزيز عن انس عن النبي ما من مسلم يتوفى له ثلاثة لم يبلغوا الحنث الا ادخله الله الجنة بفضل
رحمته اياهم وقصد عثمان بن صالح طلق بن معاوية عن ابي زرعة عن ابي هريرة قالت امراة يا رسول الله

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)   1